



السنة التاسعة

الخميس ٢٧ / ٦ / ٢٠١٣ م

١٧ / شعبان / ١٤٣٤ هـ

الخبير



اسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

١٥ شعبان

ولادة منقذ البشرية



لقد شغل مركز النيابة عن الإمام المهدي عليه السلام في فترة الغيبة الصغرى أربعة من علماء الشيعة الكبار وزهادهم، ومن أصحاب الأئمة السابقين عليهم السلام، والذين عرفوا بالسفراء أو النواب الأربعة، منهم: السفير الثالث الشيخ الحسين بن روح النوبختي رحمته الله.

ففي الأيام الأخيرة من حياة السفير الثاني محمد بن عثمان العمري رحمته الله زاره جماعة من كبار الشيعة، فقال لهم: (إن حدث عليّ حدث الموت فالأمر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي، فقد أمرت أن أجعله في موضعي بعدي، فارجعوا إليه وعولوا في أموركم عليه). (الغيبة، للطوسي: ٢٢٦).

وقد كان الشيخ النوبختي من أصحاب السفير الثاني المقرّبين، حيث كان يعدّه لأمر الوكالة والسفارة منذ وقت طويل، فكان يحيل الشيعة في دفع الأموال إليه.

كان النوبختي رحمته الله قد ألّف كتاباً في فقه الشيعة تحت عنوان (التأديب)، وأرسله إلى فقهاء قم لينظروا فيه، فكتبوا ردّاً عليه: (إنّه كلّ صحيح -يطابق فتاوى الشيعة- وما فيه شيء يخالف إلا مسألة واحدة).

وقد أثنى بعض المعاصرين على عقله وفطنته ومعرفته، فقال: (وكان أبو القاسم من أعدل الناس عند المخالف والموافق).

سُجن رحمته الله مدة خمسة أعوام في عهد المقتدر العباسي، وأُفرج عنه سنة ٣١٧هـ، وأخيراً وبعد نشاط في السفارة والوكالة دام واحداً وعشرين عاماً، حتى وافاه الاجل سنة ٣٢٦هـ.

من أحداث هذا الأسبوع

١٨ / شعبان: وفاة السفير الثالث للإمام الحجة عليه السلام الحسين بن روح النوبختي سنة ٣٢٦هـ ببغداد ودفن فيها.

١٩ / شعبان: غزوة بني المصطلق ٦هـ، فقد بلغ النبي صلى الله عليه وآله أن بني المصطلق يجتمعون لحربه، فخرج إليهم وقتلهم وهزمهم، وكان شعار المسلمين في ذلك اليوم (يا منصور أمت).

٢٢ / شعبان: وفاة الشيخ الأجل قطب المحدثين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني رحمته الله، صاحب كتاب (مناقب آل أبي طالب) سنة ٥٨٨هـ.

- وفاة الشيخ محمد جواد البلاغي رحمته الله صاحب تفسير (آلاء الرحمن) سنة ١٣٥٢هـ، ودفن في الصحن العلوي الشريف. وكان من العلماء الذين كانوا في الصفوف الأولى للمجاهدين ضد الاحتلال البريطاني إبان الحرب العالمية الأولى.

٢٣ / شعبان: وفاة شاعر أهل البيت عليه السلام السيد جعفر الحلي رحمته الله سنة ١٣١٥هـ، الذي ينتهي نسبه إلى الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد عليه السلام. ولد في الحلة، وانتقل إلى النجف الأشرف في أوائل شبابه، وحضر اللغة والأدب الفقه والأصول عند أعلام النجف وأساتذتها. له ديوان شعر اسمه (سحر بابل وسجع البابل). وتوفي ودفن في النجف الأشرف.

- وفاة الشيخ باقر بن الملا محمد القمي رحمته الله سنة ١٣٣٤هـ. وكان عالماً فاضلاً تقياً زاهداً ورعاً، وكان يزور الإمام الحسين عليه السلام ماشياً. هاجر إلى مدينة سامراء المقدسة، ثم عاد إلى النجف الأشرف وكان يصلي بالناس إماماً في مسجد الهندي المشهور.

نَعَمْ الْوَلِيدُ مُبَارَكًا وَمُؤَمَّلًا

حسين عبد الله فياض

دليل الأعمال

في شهر شعبان

الكون هللَ والوجودُ تبسّمَا
والدينُ بُشِّرَ والشرِيعَةُ رَتَلَتْ
والبيتُ أهداهُ الحطيمُ قصائدًا
والطيرُ غرَدَ والبلابلُ أنشدت
والوردُ فَوَّاحُ العبيرِ وعطره
والحورُ أهدتها الجنانُ قلائدًا
والبدرُ أزهرَ والنجومُ تلالأت
في ليلةٍ أنعمَ بها ووليدها
نَعَمْ الوليدُ مُبَارَكًا وَمُؤَمَّلًا
نطقَ الشهادةُ في السجودِ تعبدًا
أكرم به من أهل بيتٍ طهّروا
أكرم به من خائفٍ مترقّبٍ
كي ينصرَ الشرعَ المبينَ يُعِزّه
ويساعدَ العبدَ الضعيفَ يُعِينَه
ويقومُ ينظرُ في المظالمِ مُنصفًا
فبكفه سيفُ العدالةِ مُشرّعُ
ويقومُ يطلبُ بالدماءِ ونحرها
من كلِّ مَنْ قتلَ الحسينَ ببغيه
بأبي الذي ندبَ الحسينَ صباحه
بأبي الذي يبكي على قتلِ الحسيدِ
يبكي على الشيبِ الكريمِ مخضّبًا
يبكي على الجسدِ السليبِ مُرمَّلًا
أنعم بصبرك سيدي مُتجملًا
لا بُدَّ يومًا أن تجيءَ مُناديًا
والليلُ كَبَّرَ والنهارُ كلاهما
آيَ الكتابِ مشابهاً والمُحكما
في حبِّ آلِ المصطفى مترنما
أحلى أناشيدِ الولاءِ وأنغما
إذ كلُّ مَنْ يهوى الحبيبَ تنسّمَا
من درّ ياقوتِ الجنانِ تنظّمَا
من نورِ وجهك مُشرقًا مُتوسّمَا
فوقَ الخلائقِ والملائكِ قدسما
نَعَمْ الوليدُ مُعَظَّمًا ومُكْرَمًا
وعلى النبيِّ مُصْلِيًا ومُسلّمًا
من كلِّ رجسٍ والذنوبِ فأعصما
يرجو الظهورَ وأمره المُتحتّمَا
ويقاتلُ الكفرَ البغيضَ ويهزما
ويكونُ للغمرِ الظلومِ مخاصما
يقتصُّ من غصبِ الحقوقِ وأجرما
وبشرعةِ الذكرِ المبينِ محاكما
من كلِّ مَنْ ذبحَ الشريعةَ أثمًا
وسبى النساءِ وللصغارِ مُيْتَمًا
ومساءً يشكو ويندبُ مُعلما
من بأرضِ كربٍ والبلاءُ مُتألّمًا
يبكي على الثغرِ الجميلِ مُهشّمًا
يبكيه لادمعًا مُراقًا بل دما
لا بدَّ يومًا للعدالةِ قائما
إني أنا المهديُّ مبعوثُ السما

إِنَّ شهر شعبان شهر شريف جداً؛
فقد كان الإمام السَّجَّادُ (ع) إذا
دخل شعبان جمع أصحابه وقال
لهم: «صوموا هذا الشَّهر حُبًّا
لنبيكم وتقرباً إلى ربكم... مَنْ
صام شعبان حُبًّا لرسول الله ﷺ
وتقرباً إلى الله أحبه الله وقربه إلى
كرامته يوم القيامة وأوجب له
الجنة».

وقد ورد فيه أعمال عامّة، منها:

الأول: قول: (أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) ٧٠ مرّة كل
يوم.

الثاني: قول: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا
نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) ١٠٠٠ مرّة في هذا
الشَّهر (٣٣ مرة تقريباً كل يوم)؛
ليُكتب له عبادة ألف سنة.

الثالث: صلاة ركعتين في كلِّ
خمس من شعبان بالفاتحة مرّة
والتوحيد ١٠٠ مرّة، وبعد التسليم
الصلاة على محمد وآل محمد ١٠٠
مرّة.

الرابع: صيام كلِّ خميس من
شعبان؛ ففي الحديث: «تَزِينُ
السَّمَاوَاتِ فِي كُلِّ خَمِيسٍ مِنْ
شَعْبَانَ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: إِنْهَا غَفَرَ
لصَائِمِهِ وَأَجَبَ دَعَاةً».

(مفاتيح الجنان، للمحدث القمي (رحمته الله))



توصلت
دراسة
علمية
حديثة
إلى أن
تناول قدر
كاف من
الخضروات
الطازجة
يوميًا،

يقوي جهاز

صحي يعتمد على الكثير من الفواكه
والخضروات.

وأكدت دراسة أخرى أن تناول حمية
غذائية تعتمد على الخضروات ذات
الأوراق الليفية، مثل الملفوف والسبانخ،
قد تساهم بشكل كبير في تقليل خطر
الإصابة بالفتة الثانية من مرض
السكري. كما أكدت دراسات علمية
أخرى على فوائد الحمية الغذائية
الغنية التي تعتمد بشكل أساسي على
الخضروات والفواكه في خفض مخاطر
الإصابة بالسرطان وأمراض القلب، لذا
علينا اتباع -قدر الإمكان- نظام صحي
لأن ذلك يصب في صالح الشخص نفسه.

المناعة في الجسم، إذ إنها تحتوي على
مضادات أكسدة تكافح السرطان، وتعزز
صحة القلب. كما إن تناول الفواكه
والخضروات الورقية والجذرية، تمنح
الجلد صحة وحيوية.

وتقول الدراسة التي نفذها باحثون
من جامعة ماليزيا، أن الأشخاص
الذين تعتمد حميتهم الغذائية على
نسبة عالية من الفواكه والخضروات
يتميزون ببشرتهم النضرة ذات اللون
الجميل.

وذكر الباحثون أن الإنسان إذا رغب
في بشرة أكثر صحة وأكثر جاذبية،
فمن الأفضل له اتباع نظام غذائي



إن من مستحبات الأعمال في الإسلام هو السعي في الزواج بين أفراد المجتمع الإسلامي، كي لا تكون فتنة أو مفسدة؛ لأن العزاب هم شرار الأمة كما بينه النبي ﷺ: «شرار أمتي عزابها». ولذلك اعتبر الإسلام الامتناع عن الزواج عملاً غير مرغوب فيه، وأن العزاب يشكّلون خطراً على سلامة المجتمع، لذا حث على ذلك النبي المصطفى ﷺ، حيث قال: «ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله من التزويج». وقال الإمام علي عليه السلام: «أفضل الشفاعات أن تشفع بين الاثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما». وقال الإمام الصادق عليه السلام: «من زوج أعزباً كان ممن ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة».

وهذه الأحاديث تؤكد لنا أهمية السعي للزواج والتزويج والجمع بين الاثنين في بيت واحد لتكوين أسرة سعيدة مبنية على أسس صحيحة حسب الضوابط المشروعة، والتي تكون هي اللبنة الأولى في قاعدة أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، وهذا إنما يتم حسب الضوابط الشرعية وهي أن الهدف من هذا السعي هو الجمع بينهما بالحلال وعلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، فالسعي بغير هذا يكون محرماً ولا أهمية فيه.

يعد الفراغ لدى الناس -والشباب بصفة خاصة- من المشاكل الكبيرة التي يعانون منها، فإن كثيراً من مظاهر الانحرافات السلوكية المختلفة كان الفراغ من أهم الأسباب الدافعة إليها، إذ إن وفرة الوقت دون عمل يوقع صاحبه في أسر الوسواس الشيطانية، والأفكار والهواجس النفسية الخطيرة، فيبدي له من التصورات، والأفكار الجديدة والكثيرة ما لا يمكن أن يحصل له أثناء الانشغال بعمل ما.

والشباب الذي يعيش في جو يملؤه الفراغ القاتل، دون اهتمام من الأب أو الأم، في مراعاة وضعه النفسي، والعمل على شغل فراغه، فإنه بلا شك سيكون تحت أسر الوسواس والأفكار النفسية، وربما سولت له نفسه القيام بعمل من الأعمال القبيحة، كالسرقة، أو إيذاء أحد، أو ربما ساقه هذا الفراغ الممل إلى العبث بنفسه كأن يتعاطى شيئاً من المواد المخدرة، أو غير ذلك من مظاهر الانحراف.

لهذا ينبغي على الأب أن يحرص على حماية أولاده من الفراغ، فيعمل جاهداً على إشغال يومهم بما ينفعهم من النشاطات الثقافية، والرياضية المختلفة، وتعليم القرآن وتحفيظه في البيت أو في المسجد، فإن لها أثراً كبيراً في تغيير سلوك الشباب والقضاء على وقت الفراغ، بالإضافة إلى النوادي المفيدة التي تحوي أنشطة مختلفة وعلمية تعمل على تنمية التفكير والاهتمام بالمواهب، وبالتالي لا يكون هنالك وقت فراغ للانحراف أو الانجرار إلى أعمال لا يحمد عقباها.



عبد الرحمن بن حنبل

السيد إحسان الغريفي

عبد الرحمن بن حنبل الجمحي مولاهم أخو
كلدة... كان عبد الرحمن شاعراً هجاءً فبلغ
عثمان أنه هجاه بالأبيات التي يقول فيها:
أحلف بالله رب العباد
ما خلق الله شيئاً سدى
ولكن خلقت لنا فتنة
لكي تبتلي بك أو تبتلي
دعوت الطريد فأدنيته
خلافاً لما سنه المصطفى
وما لا أتاك به الأشعري
من الفيء أعطيته من دنا
وإن الأمينين قد بينا
منار الطريق عليه الهدى
فأمر به فحُبس بخيبر، وأنشد المرزباني في معجم
الشعراء أنه قال وهو في السجن:
إلى الله أشكو لا إلى الناس ما عدا
أبا حسن غلاً شديداً أكابده
بخيبر في قعر الغموض كأنها
جوانب قبر أعرق اللحد لاحده
إن قلت حقاً أو نسدت أمانة
قتلت؟ فمن للحق إن مات ناشده
وقيل: إن علياً عليه السلام كلم عثمان فيه فأطلقه.

استشهاده:

كان عبد الرحمن بن حنبل رحمه الله يقاتل في معركة
صفين في صفوف أمير المؤمنين عليه السلام، ولما أئختنته
الجرار جعل ابن حنبل يقول:
إن تقتلوني فأنا ابن حنبل
أنا الذي قد قلت فيكم نعتل
ثم استشهد عبد الرحمن (رضوان الله عليه) في
معركة صفين.



اسمه:

هو عبد الرحمن بن حنبل أخو كلدة بن حنبل، كان
هو وأخوه كلدة ابن حنبل أخوي صفوان بن أمية
لأمه، وأمهما صفية بنت معمر بن خبيب بن وهب
الجمحي، وكان أبوهما قد هاجر من اليمن إلى مكة،
فولد عبد الرحمن بن حنبل في مكة.

مشاهده:

شهد عبد الرحمن بن حنبل فتح دمشق، وشهد مع
أمير المؤمنين عليه السلام حرب الجمل، وصفين.
من أقوال علمائنا في حقه:

عد الشيخ الطوسي رحمه الله عبد الرحمن بن حنبل رحمه الله
من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وأنه استشهد بصفين.

من أشعاره:

قال ابن حجر العسقلاني في كتابه تمييز الصحابة:

أنقذته سنة صادقية / ٢

إعداد / أحمد السيلاوي

ما كنت لأخبرك بخبره لولا أني وجدت استمرارك في ظلمه أقطع من نقض عهدي له!
لم يكن عدنان صادقاً في عتابه وتهجمه على ابن عمه، كان يعلم بأنه غير مستحق لمعونته بعد ذلك الظلم الفظيع الذي ألحقه به، بل لم يكن يتوقع أصلاً مثل هذه المعونة السخية، وما كان هدفه مما قال سوى إخفاء الخجل الذي شعر به وهو يتسلم المال من محسن تصوره غريباً، ولكن الأمر تغير بعدما عرف هوية المحسن وما شعر به هذه المرة هو عمق الظلم تجاه ابن عمه!

ترك عدنان زوجته في غرفة العمليات الجراحية، ولم يطق صبراً على الانتظار ذهب إلى ابن عمه

المحسن معتذراً بكلمات فيها بعض العتاب أيضاً: لماذا أخفيت عني أنك صاحب هذه العطية السخية يا ابن عمي، فدفعتني إلى ظلم جديد لك؟!
فأجاب الرجل بأنه رغب في أن يكون عمله خالصاً لله، وخشي أن يرفض عدنان المال لما كان بينهما في سالف الأيام.. عندها سأله عدنان: وكيف طابت نفسك بنجدي في محتتي وقد سبق مني أن ظلمتُك في محتتك؟ قال الرجل: لا أخفيك يا بن العم، إنها لم تطاوعني بيسر، لكن الذي أعانني عليها سنة حسنة قرأتها في سيرة الإمام الصادق عليه السلام، فقد كان له أرحام في المدينة المنورة وكان يبعث إليهم الأموال في ضرر ويوصي الرسول أن لا يخبرهم بمصدرها، فكانوا يشكرون الرسول ويقولون: (أما أنت فجزاك الله خيراً بصلتك قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما جعفر بن محمد، فحكم الله بيننا وبينه)، فلما نقل الرسول قولهم للإمام الصادق عليه السلام خر ساجداً لله شكراً وقال: «اللهم أذل رقبتي لولد أبي».

في العدد السابق كان الرجل المحسن غير متردد يوماً في الإنفاق وقضاء حوائج الناس، ولكنه تردد يوماً في مساعدة ابن عمه عدنان في علاج زوجته المريضة، ولم يكن تردده عن بخل.. وإنما لما لاقاه من ظلم منه في حرمانه من إرث جده قبل أعوام.. إلا أن هذا الرجل قد تدارك نفسه من هذه العصبية، وتذكر شيئاً ما، ودفع مبلغاً لمساعدة ابن عمه عن طريق صديق له.. طفح البشر والسرور على وجه عدنان وهو يتسلم المال.. اضطربت

الكلمات على لسانه وهو يحاول أن يشكر حامل المال على صنيعة: لا أدري كيف أشكرك على حسن

صنيعك؟! ولكنني أعدك برده فور اجتيازي لهذه المحنة!

كان عدنان يتصور أن المال قرض، ولكن الرجل فاجأه بالقول: لا حاجة لشكري، فلست إلا واسطة لا أكثر!! ثم من قال لك إنه قرض؟! إنها هبة طابت بها نفس صاحبها الذي يجب الإحسان!

استولى العجب والدهشة على عدنان وهو يسمع هذا القول!! فألح على الرجل أن يعرفه بهوية صاحب الإحسان ليشكره، فأبى بإصرار؛ تلبية لطلب صاحبه المحسن، لكن موقفه تغير بعدما سمع عدنان يقول كلمات ظالمة: عجيب أمر هذه الدنيا، أجد رجلاً غريباً لا أعرفه يشفق على حالي وينجدي بهذا المال الوفير، ولي ابن عم واسع الثروة يخل علي بشيء منها ينقذي من هذه المحنة، كيف تطيب نفسه بذلك وهو يدعي التدين والصلاح؟! لا جزاه الله عني خيراً!!

علاه هذه المرة وجوم لا حد له بعدما أخبره محدثه بهوية المحسن الخفي، وترددت في نفسه كلماته وهو يختم حديثه بالقول: كفأك ظملاً لابن عمك يا عدنان، فوالله



كلمة ومعنى

الكثوم:

الكثير لرحم الخدين

والوجه، يقال:

امراً مكلثمة،

ورجل مكلثم.

- ✧ قل: آخذه بذنبيه، ولا تقل: آخذه على ذنبه.
- ✧ قل: مزقه إرباً إرباً، ولا تقل: مزقه إرباً إرباً.
- ✧ قل: أيقنتُ جُبْنَ عدوِّنا وخَوْفه، ولا تقل: تأكدتُ جُبْنَ عدوِّنا وخَوْفه، لأن (تأكد) فعل لازم معناه: اشتد وتوثق.
- ✧ قل: هو مؤامر، ولا تقل: هو متامر، لأن وزن (تفاعل) يتطلب التشارك بين اثنين أو أكثر في أمر ما.
- ✧ قل: وَقَفَ اتجاهي أو قبالتني أو إزائي، ولا تقل: وَقَفَ أمامي، لأن الأخيرة تعني: وقف مديراً لي ظهره، كما يدير الإمام ظهره للمصلين.

مهدويات تهكم/1

- ✧ إنَّ عدد أصحاب الإمام المهدي (ع) (٣١٣)، وهو نفس عدد المسلمين في معركة بدر.
- ✧ إنَّ عدد أنصاره من النساء (١٣) امرأة، وفي بعض الروايات (٥٠) امرأة.
- ✧ إنَّ اليماني والخراساني والسفنياني يظهرون في سنة واحدة في شهر واحد.
- ✧ إنَّ النبي عيسى (ع) يصلي خلف الإمام المهدي (ع) في القدس. الدجال.
- ✧ إنَّ أول من يرجع في عصر الرجعة هو الحسين (ع)، ويحكم حتى يسقط حاجباه على عينيه.
- ✧ إنَّ من قرأ دعاء (العهد) أربعين صباحاً كان من أنصاره (ع).
- ✧ إنَّ إعطاء صدقة بنية سلامة الإمام (ع) من أفضل الأعمال المستحبة.
- ✧ مَنْ داوم على قراءة سورة الكهف أَمِنَ من فتنة الدجال.

صدر عن وحدة التحقيق / شعبة المكتبة ودار المخطوطات

في العتبة العباسية المقدسة

كشفت الأستار عن وجه الضائب عن الأبصار

لمؤلفه: خاتمة المحدثين العلامة الميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ).
رد فيها نثراً على القصيدة البغدادية، التي نظمها بعض الشعراء البغداديين التي ينكر فيها ولادة الإمام المهدي (ع) وأرسلها إلى علماء النجف الأشرف الذين انبروا بدورهم في الرد عليها بذكر أقوال ٤٠ عالماً من أهل السنة. ويعد هذا الكتاب الإصدار الحادي عشر من منشورات المكتبة.

من إصداراتنا



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (ع)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.